جيشنا الحر....

مطالبنا

بعد عجز الائتلاف عن التفاهم حول إمكانية الذهاب الى مؤتمر جنيف وعجزه عن طرح أي ورقة متفق عليها ترضي الشعب السوري وثواره في الداخل ... أتقدم الى شعبي السوري الأبي ولإخوتي الثوار الابطال وإخواني السياسيين الشرفاء في الائتلاف الورقة التالية كوثيقة لا تنازل عما فيها من مطالب :

1- توصيف قضية الشعب السوري على أنها قضية شعب أعزل ثار على ديكتاتورية النظام الحاكم وطالب ببعض الحقوق التي نادت بها كل الديانات السماوية وضمنتها كل القوانين الدولية وهي (الحرية والعدالة والكرامة).

2- مطالبة دول العالم والمنظمات والهيئات الدولية اعتبار النظام الحاكم في سوريا كيان غريب عن الشعب السوري محتل لأرضه , وذلك لقيامه بتدمير كل مقدرات الشعب السوري وارتكابه كل أنواع الإجرام بحقه .

3- مطالبة مجلس الأمن النظر الى قضية الشعب السوري كقضية شعب يطالب بالتحرر من الاحتلال لذا يتوجب حمايته ودعمه سياسيا وعسكريا لتحقيق مطلبه .

4- مطالبة الهيئات القضائية الدولية اعتبار رموز النظام الحاكم في سوريا مجرمي حرب يجب ملاحقتهم ومحاسبتهم داخل وخارج سوريا .

5- مطالبة دول العالم والدول الراعية لمؤتمر جنيف اعتبار الائتلاف قيادة سياسية للشعب السوري تسعى لتحقيق مطالبه , وللشعب السوري وحده الحق في إعطاء الثقة لشخصيات الائتلاف , ومن هنا لا يمكن اعتبارها معارضة تسعى لاقتسام السلطة مع النظام .

وبناءاً على ماتقدم أطرح على الائتلاف أن يقرروا الدخول في مؤتمر جنيف وأضع بين أيديهم هذه البنود لفرضها على المؤتمرين :

1- وقف كل اشكال العمليات العسكرية فور انعقاد المؤتمر .

2- فرض حظر للطيران العسكري في سماء سوريا عموما فور انعقاد المؤتمر, ومراقبة ومنع إطلاق أي نوع من أنواع الأسلحة الصاروخية وقذائف المدفعية من الثكنات العسكرية .

3- سحب كل المظاهر العسكرية والامنية التابعة للنظام من المدن والبلدات السورية الى ثكناتها ومقارها العسكرية والأمنية خلال مدة لا تتجاوز أسبوع واحد من انعقاد المؤتمر.

4- إجبار النظام على إطلاق سراح كافة المعتقلين السياسيين والعسكريين وغيرهم بحسب اللوائح المقدمة من الائتلاف .

5- دخول قوات أممية وعربية الى سوريا فور الانتهاء من انعقاد المؤتمر بمهمة مراقبة تنفيذ وقف العمليات العسكرية تنتهي مهمتها بعد ثلاثة أشهر من دخولها .

6- إخراج كافة المسلحين غير السوريين من الأراضي السورية في مدة لاتتجاوز اسبوع من انعقاد المؤتمر.

7- ملاحقة كل المسؤولين في الاعتداء على الشعب السوري وسفك دمه , سواء كان ذلك بالمشاركة في العمليات العسكرية أو تقديم الأسلحة والذخائر والمواد والاجهزة التقنية للنظام .

8- حل الحكومة الحالية ومجلس الشعب ووقف العمل بالدستور الحالي واعتبار الحكومة الحالية حكومة تصريف أعمال .

9- حل الجيش والأجهزة الأمنية التابعة للنظام وتسريح كافة القادة الحاليين العسكريين والأمنيين وإحالتهم للمحاكم الدولية كمجرمي حرب ومنتهكي لحقوق الانسان.

10- إحالة بشار الأسد إلى المحاكم الدولية .

11- تشكيل حكومة انتقالية توافقية تخصصية (تكنوقراط) خلال خمس عشر يوما من انعقاد المؤتمر وذلك من ممثلي الثورة في الداخل والخارج وممن يعملون الآن في الحكومة الحالية في الصف الثاني والثالث بشرط أن لايكونوا ممن تلطخت أياديهم بدم الشعب , وتتسلم الحكومة الانتقالية مهمتها بعد شهر واحد من انعقاد المؤتمر وتستمر لمدة ستة اشهر آتية .

12- إعادة هيكلة الجيش السوري من عناصر وضباط الجيش السوري الحر وبعض الضباط السوريين المسرحين , وإسناد قيادته العامة إلى ضابط كفؤ .

13- يتم إعادة الإعمار واستقبال المهجرين وصياغة دستور جديد وخوض انتخاب اعضاء مجلس الشعب ورئاسة الجمهورية تحت رعاية الحكومة الانتقالية المشكلة .

14- لايحق للحكومة الانتقالية عقد أي اتفاق أو معاهدة باسم الشعب السوري مع أي طرف خارجي عدا عقود بيع النفط واعـــادة الاعمار وتحدد هذه العقود بفترة لا تتجاوز العام الواحد.

15- وفي حال عدم التزام النظام بتطبيق مقررات مؤتمر جنيف يتوجب على الأمم المتحدة ومجلس الأمن نقل الملف السوري الى البنـد السابع من ميثاق الامم المتحدة واستخدام القوة لازالة النظام .

ولكم وللشعب السوري القرار الفصل في صياغة الورقة الأنسب للدخول في المفاوضات .

العقيد خالد محمد الحبوس

قائد المجلس العسكري في دمشق وريفها

دمشق 28 / 5 / 2013 م

شهداء جمعة اطفال الحرية

1- أيمن محمد خالد لطفي
2- سعد ممدوح الشحنة
3- عمر محمود الشامي
4- علي حسين البدر
5- عبد الرزاق محمد ضبعون
6- عبيدة محمد أرناؤوط
7- محمود أحمد إدريس
8- مرعي سليمان زيدان
9- محسن مصطفى عجوب
10- أمين المصري
11- كمال مختار الذكرى
12- أحمد ممدوح سقار
13- عمر محمود مغمومة
14- محمد الزكار
15- أحمد النبهان
16- أيهم جعلوك
17- محسن علي الأصفر
18- ماهر أبو خلوف
19- ... الزيدي
20- ... دورية
21- ... من آل الحلبية
22- ... من آل القبلي
23- ... من آل الكردي
24- .... فرحان التركاوي
25- .... من آل العرار (1)
26- .... من آل العرار (2)
27- ....توأم من آل غازي (1)
28- ....توأم من آل غازي (2)
29- ....من آل الدوري (1)
30- ....من آل الدوري (2)
31- ....من آل عساكر (1)
32- ....من آل عساكر (2)
33- ....من آل عساكر (3)
34- ...جرجنازي
35- اثنين من آل القصباشي
36- أحمد السقا
37- أحمد الشعار
38- أحمد العرواني
39- أحمد المظلوم
40- أحمد صدام عياش
41- أحمد عزكور
42- أنس السقا
43- أنس أحمد عدرا
44- أيمن الطيش
45- تيسير النخال
46- تيسير غازي
47- حسن الشحمة
48- زكريا البنات
49- صدام الكردي
50- عبد الحسيب الذكرى
51- عبد الرحمن سلامة
52- عبد الرحمن العقاد
53- عبد القادر الشامي
54- عبد القادر الطرابلسية
55- عبد القادر سالمة
56- عبد القادر هوانا
57- عصام فرج
58- عمر اللبابيدي
59- فرحان التركاوي
60- كمال لقمص
61- ماهر علي الحسين
62- محسن ملمع
63- محمد المظلوم
64- محمد الدوري
65- محمد الصليعي
66- محمد النبهان
67- محمد جعلوك
68- محمد جناج
69- محمد زكريا كلكل
70- محمد عطار
71- محمد فرحان التركاوي
72- محمد نور المصري
73- محمود الجمال
74- محمود جهاد الموسى
75- مصطفى سليمان المبارك
76- ملهم الموسى
77- من آل الشيرازي
78- من آل الصباغ
79- من آل المدللة
80- نصوح الموسى
81- هيثم محمود المصري
82- يوسف جمعة

(السيد الرئيس)

(السيد الرئيس) يرفض التنحي بدعوى أنه حامي البلد. ورغم سقوط أكثر من مئة ألف قتيل بسببه وبسكاكين شبيحته، إلا أن العالم أجمع يدعو (السيد الرئيس) إلى مغادرة البلاد مع ضمان أمنه وعدم محاكمته.

وفود تلو الوفود تقابل (السيد الرئيس) على مر الأيام. لخضر الابراهيمي يقول أنه تشرف بلقاء (السيد الرئيس) الذي يتهمه هو ينفسه بقتل مئة ألف إنسان خلال سنتين من عمر الثورة. المبعوث نفسه يشعر بالعار من المعارضة المتهمة ببعض التجاوزات المعدودة على أصابع اليد الواحدة.

لا يكلف (السيد الرئيس) نفسه عناء استنكار المجازر في البيضة وبانياس وحلفايا وحرستا ودوما.. ومئات المجازر الأخرى. بل لا يرى ضيراً هذا (السيد الرئيس) أن يحيي مناصريه عندما كان يمثل دوره الأخير على خشبة الأوبرا، وهم يصرخون بكل وقاحة: شبيحة للأبد كرمى عيونك يا أسد. ورغم التخمة التي أصابت موقع يوتيوب من ملايين الفيديوهات الشنيعة لتجاوزات الشبيحة وجرائمهم. إلا أن الفيديو الوحيد الذي صدم العالم هو الفيديو القادم من ريف حمص.

هل استخدم (السيد الرئيس) السلاح الكيماوي أم لا. ما زال (السيد الرئيس) الآخر في البيت الأبيض يفكر بالموضوع، تماماً كما يفكر في البحث عن خطوط حمراء يرسمها لدمشق.

وهل يتوجب على (السيد الرئيس) في دمشق أن يرحل؟. ما زال (السيد الرئيس) الآخر في الكرملين يحك رأسه وقفاه قبل أن يقرر.

نعم يا سادتي. هذا حال العالم بأسره. وهذا ما يفعله كل (السادة الرؤساء) في قصورهم الممتدة من أقصى الشرق إلى أقصى الغرب. منتظرين أن يحسم (السيد الرئيس) هذه المعركة لصالحه على جماجم وأشلاء الشعب السوري ليعيدوا بسط السجاد الأحمر تحت قدميه في مؤتمراتهم القادمة.

إن استعان (السيد الرئيس) بالشبيحة المرتزقة من سفلة القوم كما في قمحانة، وباللجان الشعبية العلوية، وبالمجرمين من حزب الشيطان والكتائب الشيعية المنحرفة في العراق، فلا بأس. أما أن ينتصر للشعب السوري بعض أحرار العالم فهذا من أكبر المحرمات الدولية.

بكل الأحوال، دعونا نصبر ونرى كيف سيتعاملون مع (السيد الرئيس) بعد أن تطأ رأسه أقدام الثوار.

قطر الندى

صوت العاصي

ذكرى مجزرة جسر أطفال الحرية

دوريـــة ثـــورية تصـــدر عـــن اتحـــاد ثـــوار حمـــاة

اتحاد ثوار حماة
HAMA REVOLUTIONARIES UNION

العـــدد التـــاسع
الإثنين 25 رجـــب 1434 ـ الموافق 3 حـــزيـــران 2013
3000 نسخة

قصـــة مدينتـــين

هما مدينتان مختلفتان عن المدينتين الواردتين في الرواية الشهيرة.

(جنيف) يعرفها الجميع في العالم. أما (القصير) فباتت قِبلةً تتجه إليها أنظار الجميع في العالم من مدنيين وعسكريين. مسلمين وغير مسلمين، سنة وشيعة، في القارات الخمس.

(جنيف)، ورغم أنها مدينة هادئة صغيرة تغفو على بحيرةٍ جميلةٍ في قلب أوروبا، إلا أنها العاصمة الدولية للشرق والغرب، وهي رمز الحياد السياسي الذي حافظت عليه سويسرا باختيار مدينة ثانية (بيرن) لتكون العاصمة السياسية لها. أما (القصير) فمجرد مدينة حدودية صغيرة منسية على أطراف محافظة حمص، يسكنها أقل من خمسين ألف مواطن، لا يعرف السوريون منها إلا لافتة على الطريق الدولي السريع جنوب حمص تشير إلى اتجاهها في (عقدة طرقية) غرب الطريق.

شاء القدر أن يجمع هاتين المدينتين الصغيرتين دون سابق ميعاد.

وبينما يحشد العالم أجمع، سياسيه وديبلوماسييه باتجاه (جنيف) في مؤتمر لن يكون أحسن من مئات المؤتمرات الدولية التي لا تسمن ولا تغني من جوع، لأنها ليست سوى واجهة لتحركاتٍ خفيةٍ أهم. يحشد العالم نفسه عسكرييه وأسلحته باتجاه (القصير) في لحظةٍ تاريخيةٍ لا سابقة لها. سواء على شكل الأحلاف العسكرية الحالية، أو على الأسلوب الطائفي الغريب للمواجهة.

وإذا كانت (جنيف) قد اعتادت على حشد المؤتمرات، فإن (القصير) لم تعتد قط على هذه الحشود العسكرية الغريبة.

فأنت، شئت أم أبيت، حيث تنقلت بين قنواتك الفضائية، أو صحفك الالكترونية لا تقرأ إلا عن (جنيف) أو (القصير). وبشكلٍ يوحي بوضوح أن كلا المدينتين باتتا مرتبطتان ببعض، برباطٍ سريٍ خفيٍ اسمه (الشرق الأوسط).

يشار إلى أن مسؤولا سابقا لمخابرات أكبر دولة فيما كان يسمى مجموعة أوروبا الشرقية، التي كانت جزءا من حلف وارسو وتدور في فلك الاتحاد السوفياتي، قد أبلغ مسؤولا عربيا قبل أسابيع بأنه حصل على معلومات، تؤكد أن المؤتمر الدولي (جنيف2) الذي ينفرد الأميركيون والروس بالإعداد له سيكون بمثابة «يالطا» جديدة، وأنه، إلى جانب قراراته واتفاقاته المعلنة المتعلقة بالأزمة السورية التي يجري الحديث عنها، ستكون هناك اتفاقات سرية بين روسيا والولايات المتحدة، وعلى أساس أن أميركا قد تخلت عن مكانة «القطب» العالمي الواحد والأوحد لمصلحة الثنائية القطبية، وأكد أن ما يجري بين روسيا والولايات المتحدة، وبين جون كيري وسيرغي لافروف، وما سيجري في القمة المنتظرة بين الرئيس الروسي فلاديمير بوتين والرئيس الأميركي باراك أوباما؛ هو الاتفاق على تقاسم النفوذ في المنطقة الشرق أوسطية، وربما أيضا في أفريقيا، وإن هذا يعني أن الأوضاع السورية ستبقى معلقة، وإنه لا حل لهذه الأزمة قبل التفاهم والاتفاق بين الأميركيين والروس على حصة كل منهما في خريطة النفوذ الجديدة في هذه المنطقة الاستراتيجية الحساسة.

وبالتالي فإنه من غير المستبعد أن تختفي دول حالية، وأن تظهر دول جديدة، وأن الدولة الفلسطينية المنشودة ستكون من بين هذه الدول الجديدة التي ستظهر. وهو، أي هذا المسؤول، قد قال إن العراق كدولة واحدة ستكون مستهدفة بهذه الخريطة الجديدة، وإن مشكلة القدرات النووية الإيرانية ستكون جزءا من هذه الصفقة الأميركية – الروسية التي تجري المفاوضات بشأنها تحت غطاء البحث عن حل «استراتيجي» للأزمة السورية.

أما (القصير) فتحولت إلى الحلبة التي يتصارع فيها عن بعد اللاعبون الكبار الجالسون في قصورهم، في واشنطن وسوتشي وطهران وبكين، يثبت كلٌ منهم قوته على الأرض، ويظهر فنونه القتالية وما تعلمه في المصارعات السابقة. بينما يراقب الحكم عن بعد، من مقره في الأمم المتحدة (بقلق بالغ على أرواح الأبرياء) نتائج هذه المصارعة الحرة.

أما لماذا (القصير)؟. فببساطة لأنها الأقرب إلى (خزانة العدة) التي استودعتها طهران في لبنان، كما أنها (عقدة طرقية) لدويلة جديدة يتم رسم خريطتها في (جنيف).

المخيف في الأمر، أن الشعب السوري هو البساط الذي فرشت به حلبة المصارعة تلك في (القصير).

نورس عبد الهادي

كلمة هيئة التحرير

سياسة الكذب

لا جديد في حديث بشار الأسد الأخير قبل أيام. الكذب نفسه، وإنكار الواقع ذاته. لكن الجلي الواضح في حديثه ثلاث أكاذيب كبيرة مفضوحة، وتنبئ عن غباءٍ فريد لا يتمتع به إلا الرؤساء العرب:

أولها أنه اعتقد أنه سيخيف اسرائيل، عندما أكد أن بلاده تسلمت الدفعة الاولى من صواريخ اس-300 المتطورة المضادة للصواريخ والطائرات، وهي المعلومة التي كذبتها على الفور وكالة فوكس الأمريكية، ثم كذبها الروس بكل بروودٍ في اليوم التالي، فصحيفة فيدوميستي دايلي أفادت من مصدر في الدفاع الروسي قال: لم يتضح اذا ما سيتم ارسال الاسلحة هذا العام, بينما نقلت صحيفة الكومرسنت عن مصدر قوله أن التسليم سيتم فقط في الربع الثاني من عام 2014. الصحيفتان اضافتا أن شحنة الاسلحة لم تصل بعد الى سوريا, العقد تم توقيعه عام 2010 بقيمة تصل الى 1 مليار دولار. أما انترفاكس الروسية فقد أكدت أن تسليم الشحنة قد يتوقف الى أجل غير مسمى.

كما قال أنه سيشارك في مؤتمر جنيف الثاني اذا ما تقرر عقده (كبادرة حسن نية) تجاه المعارضة وتأكيداً على التزامه بالحل السياسي للأزمة السورية، لكنه في الحقيقة سيشارك تحت ضغط الحذاء الروسي الثقيل على رقبته الطويلة، وليس من أجل تطبيق أي قرار يصدر عنه فورا، لأنه على حد قوله، سيعرض هذه القرارات على استفتاء شعبي، من المتوقع أن تكون نتائجه معروفة سلفا مثل كل الاستفتاءات السابقة.

وقد حاول بشار الأسد، كما يقول عبد الباري عطوان: (الظهور بمظهر الرئيس الواثق الذي يقود دولة، ويحتكم الى الدستور، ويرفض تقسيم سورية، واللجوء الى الساحل السوري من اجل اقامة دولة علوية، وانه يقاتل حسب قوله من اجل الحفاظ على وحدة سورية). أ.هـ. وهذا كله كذب. فلا هو واثقٌ من قدرته على الحكم بدليل التصريحات التي تصدر من موسكو وطهران نيابةً عن دمشق، ولا هو حريصٌ على وحدة سوريا بدليل التحذيرات التي يطلقها خليله حسن نصر الله أن (سوريا اليوم في أشد حالاتها عرضةً للتقسيم). كما أن رائحة العفن الطائفي التي تفوح من مجازر نظامه، باتت تزكم أنوف المجتمع الدولي في شتى أصقاع الأرض، ولا تذكرنا مجازر بانياس الأخيرة إلا بمجازر حماه في الثمانينات.

بكل الأحوال، لم يكن ضياعاً للوقت أن تابعنا حديثه. فقد تأكدنا بأم أعيننا أن ذيل الكلب أعوج ولو وضعته الثورة في القالب أكثر من سنتين.

رئيس التحرير

حضرة الأستاذ الدكتور أنس الناعم: هل تذكر أنك في هذا التاريخ، من سنتين، دخلت غرفة العناية المشددة في المشفى بسبب ألمك من المجزرة الشنيعة التي نفذها أفراد من عصابة المجرم في ساحة العاصي، وراح ضحيتها حوالي سبعين شهيداً يحملون الورود؟؟. إلى متى ستبقى تمثل هذا السفاح في قصر المحافظة؟.

وهل ما زلت تشعر بنفس الألم كلما عبرت الصواريخ اليومية، سماء قصرك لتدك المدنيين الآمنين؟

سماء الحرية

الثورة والمرحلة القادمة

مما لا شك فيه أن جزءاً مهماً من قرار سورية قد انتقل إلى خارجها سواء أكان القرار للثورة او للنظام، وبناء عليه يجب، وحتى نستشرف المرحلة المقبلة يجب أن ننظر إلى الخارج قليلاً.

يبدو أن التوافق الروسي الأمريكي قد تم على دخول سورية في مرحلة مفاوضات تبدأ فيما سمي جنيف 2 للتفاوض على ملامح المرحلة الانتقالية، التي قد تبدأ بتنحي بشار الأسد، أو تفضي لتنحيه مع المحافظة على وجود مؤسسات الدولة ومنها الجيش والأمن.

في الواقع لا يعنيني كثيراً مناقشة مستقبل الجيش أو الأجهزة الأمنية، فهي أجهزة تعاني الآن من فشل وظيفي حاد، وعدم القدرة على السيطرة على الأرض، فكيف بها بعد توقف العمليات القتالية وتسريح عشرات ألاف الشبيحة الذين تم التعاقد معهم مؤقتاً، وقطع الدعم العسكري عنها بسبب توقف الحاجة له.

إن من أهم ملامح المرحلة المقبلة، هو ظهور قوى سياسية وطنية تحمل فكراً سياسياً واعياً ومتقدماً بما لا يقارن مع القوى التي تقود الحراك الثوري في سورية. هذه القوى اختارت البقاء بعيدة عن حراك الثورة رغم إيمانها العميق به وانتظارها له ردحاً من الزمن. وهي قادرة على الانتظام في أحزاب متماسكة تنظيمياً لحد كبير، بسبب قدرتهم على استقطاب الشخصيات القيادية ورؤوس الأموال لدعمهم، وقدرتهم على تقديم برامج سياسية متقدمة لبناء ما هدمه النظام خلال ما ينوف عن العامين. لكن هذه القوى تحتاج لوقت لبناء قواعد شعبية، وليست قادرة على البدء في ذلك منذ الآن بسبب الضغط الأمني للنظام.

في تلك المرحلة ستجد قوى الثورة أن جل ما تملكه من رصيد، هو تاريخ ثوري مليء بالتضحيات والإخلاص للثورة، ولكن هذا لن يكفي للوفاء باستحقاقات البناء والتعويض في المرحلة المقبلة.

التأسيس المنظم للمرحلة المقبلة منذ الآن، عن طريق إنشاء قيادة للثورة، مشكلة من قوى الثورة والقوى السياسية الوطنية سيكسب الثورة بعداً سياسياً عميقاً، يمكّن قواها من الاستمرار في تحقيق أهداف الثورة ويمكّن القوى السياسية الوطنية من توفير الوقت الذي تحتاجه لبناء قواعد شعبية، ويقطع بنفس الوقت الطريق على القوى التي لا تؤمن بأهداف الثورة وأهدافها، وتسعى للوصول للسلطة لتحقيق أجندات خاصة. وأيضاً القوى التي يمكن تسميتها بالفلول وهي تشكل حالياً جزءاً من النظام وستسعى للتبرئة من جرائمه، والانخراط في العملية السياسية مدعومة من القاعدة الشعبية للنظام.

الخطوة الأولى في بناء هذه القيادة تتمثل: بتحديد الثوابت والمتغيرات في أهداف الثورة، وهامش المناورة السياسية بمواجهة الظروف الداخلية والاقليمية والدولية، ومن ثم اختيار الشخصيات المؤثرة والفاعلة، وتحديد طريقة تعامل تحافظ على أمن أشخاصها، ومن ثم وضع برنامج عمل وطني والترويج له ضمن القواعد الشعبية للثورة.

أما أهم شروط نجاح هذه المرحلة فهو: التعامل مع القيادة الوليدة كالتعامل مع الطفل الخديج في الحاضنة. فيجب البعد أقصى البعد، والحذر أقصى الحذر من الدخول في صراعات حزبية أو فكرية، أو السماح باتهامات أو تخوين لأي طرف فيها، وإلا فإن الثورة ستنتهي بسيطرة الفلول وأصحاب الأجندات على السلطة، وانشغال القواعد الشعبية بترميم خسائرها، وضياع قوى الثورة بين الملاحقات الأمنية من النظام الجديد، أو بيع رصيدها الثوري للقوى السياسية الحاكمة أو المعارضة.

أنس المجاهد

الحقيبة الطبية

تعقيم مياه الشرب

بعد أن أرجعنا هذا النظام التقدمي لعنه الله، مئة سنة إلى الوراء، وبعد أن أصبحت صنابير المياه في البيوت ترفاً لا مبرر لوجوده، صار واجباً علينا أن نتعرف على طرق تعقيم المياه التي نشربها.

تهدف عملية تعقيم المياه إلى تخفيض عدد الجراثيم فيها لدرجة تصبح غير ضارة بصحة الإنسان ويمكن تقسيم طرق التعقيم الممكنة إلى طرق فيزيائية وأخرى كيميائية:

الطرق الفيزيائية وأهمها الغلي.

إن تسخين الماء لدرجة حرارة تزيد عن 75 درجة مئوية ولعدة دقائق يؤدي إلى قتل الجراثيم الموجودة فيه ولكن استخدام هذه الطريقة لتعقيم كميات كبيرة من الماء غير اقتصادي ويقتصر استخدامها على تعقيم كميات محدودة من المياه اللازمة لبعض الأغراض المنزلية أو في بعض المناطق المنعزلة وهنا ينصح بتسخين الماء حتى درجة الغليان نظراً لعدم توفر مقاييس للحرارة في المنازل.

الطرق الكيميائية: تعتمد الطرق الكيميائية لتعقيم المياه على إضافة الكلور ومركباته أو الأوزون وتعتبر هذه الطرق هي أكثر طرق التعقيم انتشاراً نظراً لارتفاع مردودها وإمكانية استخدامها على نطاق واسع وبشكل اقتصادي وفي مختلف الظروف وتتم إضافة هذه المواد إلى الماء بعد إزالة جميع المواد العالقة فيه.

التعقيم بالكلور ومركباته من أرخص وأسهل طرق تعقيم المياه ويستعمل الكلور في التعقيم بعدة أشكال أهمها هيوكلوريد الصوديوم ويباع تجارياً على هيئة محلول ويستخدم في تعقيم المياه في المنشآت الصغيرة للإمداد بالمياه نظراً لسهولة استخدامه بالمقارنة مع استخدام غاز الكلور.

يضاف الكلور إلى مياه الشرب المشكوك باحتوائها على الجراثيم بعدل 0.5-0.2 مغ / ل ويتم ذلك في منشآت الإمداد بالمياه وكدليل على خلو المياه من الجراثيم بعد إضافة الكلور لها يجب أن لا يقل تركيز الكلور المتبقي في الفروع النهائية لشبكات الإمداد بالمياه عن 0.1 مغ / ل. وفي الاستعمالات العملية يضاف الكلور إلى الماء ثم يقاس تركيزه فيه بعد 30 دقيقة وهو زمن تأثير الكلور إذا كان هذا التركيز ضمن المجال 0.2-0.1 مغ / ل فهذا دليل على قتل الكلور لجميع الجراثيم الموجودة في الماء، ولكن زيادة تركيز الكلور في الماء عن 0.5 مغ / ل يكسبه رائحة غير محببة.

أما التعقيم بالأوزون فمكلف جداً، لذلك لن نشرحه.

د. جورج رزق

السوداوية الاجتماعية

الدنيا بخير

طال حصار أحياء الحاضر في الشهر الماضي، وضاقت الدنيا علينا بما رحبت، لكن بوارق أملٍ كانت تطل قاطعةً أصوات الرصاص والقذائف.

فأنا أسكن في شارع الأربعين. الذي نال نصيبه من القذائف والرصاص. لكن هاتفي لم يهدأ طوال أيام القصف. ففي كل يوم يتصل بي أصدقائي ومعارفي، من الأحياء الأخرى التي لم يشملها الحصار، كما من خارج حماه.

وعندما انتهى الحصار الظالم، طلب مني أحد أصدقائي من تجار شارع المرابط، أن أمر عليه لأمرٍ ضروري. فأجبته أنني سأذهب إليه بعد أن أنتهي من زيارة طبيب الأطفال من أجل ابنتي.

دخلت عيادة الطبيب ومعي ابنتي وابن جاري. ابنتي تعاني من التهابٍ رئويٍ شديد، تفاقم بسبب الحصار. وابن جاري يعاني من ألم شديد في أذنه اليسرى. دفعت للممرضة خمسمائة ليرة سورية لفحص ابنتي، وأخفيت عنها أنني أنوي فحص الطفل. دخلت إلى الطبيب، ففحص ابنتي، وأوشك أن يكتب لها العلاج المناسب. فقلت له: نحن من شارع الأربعين، وهذا ابن جاري لو تتكرم بكتابة وصفةٍ له أيضاً. فقد أرسله أبوه معي لعدم قدرته على دفع المعاينة. ابتسم الطبيب وقال: دعني أفحصه أولاً. فحصه الطبيب بجهازه الأسود الصغير، وقال: يعاني من التهابٍ شديدٍ في الأذن الوسطى، ويحتاج إلى علاج غالي الثمن. لكن لا عليك. فتح الخزانة الصغيرة بجانبه وأخرج منها عدة أنواع من المحاليل والتحاميل. أعطى منها للطفل والباقي لابنتي. ثم أمر الممرضة أن تعيد لي ما دفعت. تمنعتُ عن أخذ المال فأصر قائلاً: هذا أقل الواجب. فشكرته.

توجهت بعدها لصديقي في شارع المرابط، فأحسن لقائي. ثم قدم لي كيساً أسود قائلاً: هذه مائة وخمسون ألف ليرة، أرجو أن توزعها بسرعة للمتضررين في الحي عندكم. شكرته باسماً، والدموع تملأ عينيّ، ولسان حالي يقول: الدنيا لسه بخير.

أحمد صدام عياش

الشرق الأوسط
ASHARQ AL-AWSAT
جريدة العرب الدولية
الاحد 04 رجب 1432 هـ 5 يونيو 2011 العدد 11877

أنا شهيد

كي لا ننسى شهداء جمعة أطفال الحرية - الجمعة الثانية عشر لثورتنا المباركة

لندن: «الشرق الأوسط» الاحد 04 رجب 1432 هـ 5 يونيو 2011 العدد 11877

خرج في حماه أمس أكثر من 100 ألف شخص للمشاركة في مراسم تشييع عشرات الأشخاص الذين قضوا يوم الجمعة بنيران قوات الأمن في مدينة حماه شمال سوريا خلال مظاهرات مناهضة للنظام، بحسب ما أفاد به المرصد السوري لحقوق الإنسان، في وقت أعلن فيه ناشطون أن عشرات الدبابات، التي قدروها بنحو 60 دبابة للجيش، تتجمع عند المدخل الجنوبي للمدينة.

وقالت المنظمة السورية لحقوق الإنسان (سواسية)، إن القوات السورية قتلت 63 مدنيا على الأقل في هجمات لسحق مظاهرات مطالبة بالديمقراطية أول من أمس، 53 منهم في مدينة حماه وواحد في دمشق واثنان في إقليم أدلب بشمال غربي سوريا. وقتل سبعة أيضا في بلدة الرستن في وسط سوريا التي تعرض لهجوم عسكري وتحاصرها الدبابات منذ يوم الأحد. وقال مدير المرصد رامي عبد الرحمن «تأكدنا من مقتل 48 مدنيا الجمعة في حماه (شمال) بنيران قوات الأمن»، مرجحا ارتفاع الحصيلة.

وأشار عبد الرحمن إلى أن مراسم تشييع حصلت بعد ظهر الجمعة في هذه المدينة، قائلا إن سوريا وصلت إلى «شفير الهاوية». وخرجت في حماه أول من أمس، يوم «جمعة أطفال الحرية»، أكبر مظاهرة حتى الآن شارك فيها عشرات الآلاف، وقال ناشطون إن رجال الأمن فتحوا النيران على المتظاهرين. ولم تنس حماه بعد المجزرة التي وقعت فيها عام 1982 على عهد الرئيس حافظ الأسد، عندما أرسل قواته لسحق الإخوان المسلمين، وانتهت بمجزرة قتل فيها ما يصل إلى 30 ألف شخص، وسويت أجزاء من المدينة بالأرض.

ونقلت صحيفة «واشنطن بوست» الأميركية عن شهود عيان في حماه تحدثت إليهم عبر الهاتف أول من أمس، أن نحو 60 جثة أخذت إلى مستشفى حوراني في حماه، وأن هناك المئات من الجرحى. وقالت امرأة كانت في المستشفى، وتحدثت للصحيفة من دون ذكر اسمها خوفا على سلامتها: «أقسم إنه ليس هناك مكان كاف للجرحى والقتلى. لا يمكن الوصف!». وأشارت إلى أن عدد القتلى قد يكون 65 شخصاً، وأضافت: «كان أطفالنا معنا.. لماذا استعمال الذخيرة الحية؟! لماذا كل هذا القتل؟!». وقال رجل آخر قدر عدد القتلى بـ67 شخصاً: «كنا نحمل ورودا وننشد للحرية.. وبدأوا في إطلاق النيران علينا من كل الجهات». وأضاف أن «العديد من الجثث كانت مستلقية في الطرقات، لأن قوات الأمن منعت وصول سيارات الإسعاف إلى المصابين الذين كانوا يؤخذون إلى المستشفى بسيارات خاصة ودراجات نارية».

وقال شاهد آخر لوكالة «رويترز»، اسمه عمر، من مدينة حماه، وهو يروي أحداث يوم الجمعة: «بدأ إطلاق النار من فوق أسطح المنازل على المظاهرين. رأيت عشرات الأشخاص يسقطون في ساحة العاصي والشوارع والأزقة المتفرعة منها. الدماء في كل مكان!». وأضاف: «يبدو لي وكأنه قد أصيب مئات الأشخاص لكنني كنت في حالة من الذعر وأردت البحث عن ساتر».

وأفاد التلفزيون الحكومي من جهته بمقتل «ثلاثة مخربين» في حماه خلال مواجهات مع الشرطة لدى مهاجمتهم مبنى حكوميا. وأعلنت وكالة الأنباء الرسمية (سانا) أن 80 عنصرا من القوى الأمنية جرحوا في حماه.

رابط المقال: http://www.aawsat.com/details.asp?section=4&article=625049&issueno=11877

عيدة أرناؤوط

بريد القراء

قواعد وثوابت الثورة - العلاقات الخمس

أولاً: قواعد وثوابت علاقتنا بالنظام:

1-بشار الأسد ونظامه مجرمون. والمجرم يجب أن يحاكم.

2-كل من قتل أو شارك بالقتل يجب أن يحاكم مهما كانت طائفته.

3-الأجهزة الأمنية كابوس على صدر سوريا. ويجب حلها جميعاً واستبدالها بأجهزة تنفذ القانون.

4-لا نرضى ببقاء أي جزء من النظام في سوريا المستقبل.

5-كل من يخدم النظام شريك في الجريمة. ولا تثبت الخيانة إلا بدليل قاطع.

6-مؤسسات الدولة ودوائرها ملك للشعب السوري وليست ملكاً للنظام. فيجب الحفاظ عليها. ولا يعد من يعمل بمؤسسات الدولة متعاوناً مع النظام.

7-التفاوض مع النظام بما يؤدي إلى التنازل عن ثوابت الثورة خيانة لها. ومن يحاوره لا يمثل إلا نفسه.

ثانياً: قواعد وثوابت علاقة الثوار بالثوار:

1-الثائر: هو كل من يؤمن بأهداف الثورة ويعمل على تحقيقها. بأي نوع من أنواع العمل.

2-الثائر أخو الثائر: فلا يخونه، ولا يخوّنه. ولا يترك نصرته.

3-كل ثائر قابل للخطأ. وإصلاحه بالنصيحة لا بالفضيحة.

4-أخذ الحذر واجب. والحذر لا يقتضي التخوين.

5-يحق لي أن أبدي رأيي ويحق لك أن تبدي رأيك. ويحق لنا أن نختلف بالآراء. ولكن لا يحق لنا أن نقاطع بعضنا لأجل ذلك.

6-لا يحق لأحد أن يعتدي على مقدسات أحد. لا بالقول ولا بالفعل. وهذا ليس من حرية الرأي.

7-يحق لي أن أخدم الثورة. ويحق لك ذلك. لا تقصيني ولا أقصيك.

8-ما يجمعنا أكثر مما يفرقنا. "فلنعمل على ما اتفقنا عليه ولنعذر بعضنا فيما اختلفنا فيه"

9-يجمعنا الانتماء للثورة لأجل تحرير الوطن من احتلال آل الأسد، وبناء سوريا التي تضم الجميع. كل الخلافات الفكرية والمذهبية والسياسية مؤجلة لما بعد سقوط النظام. وطريقة حلها هي الحوار.

10-لا يصح ولا يجوز ولا يمكن ولا نرضى بتوجيه السلاح إلا إلى النظام.

ثالثاً: قواعد وثوابت علاقة الثوار بالسياسيين:

1-كل سوري يطالب بمطالبنا فهو يمثلنا.

2-لا يحق لأي سياسي أن يكون وصياً علينا ويتكلم بخلاف قواعد وثوابت الثورة.

3-لا يحق لأي جهة سياسية أو حكومة مؤقتة أن تبرم عقوداً أو اتفاقات باسم الشعب السوري. والجهة الوحيدة المخولة لذلك هي الحكومة الدائمة التي سينتخبها الشعب السوري.

4-شراء الولاءات بالمال واستغلال حاجة الناس عار سيسقطكم من أعيننا. فالشعوب لا تشترى بالمال. الشعوب تعطي ولاءها لمن يحقق أهدافها.

5-نطالبكم أن تكونوا ممثلين لجميع السوريين وليس لأبناء حزبكم فقط. اخرجوا من ضيق الحزبية إلى سعة الوطنية.

رابعاً: قواعد وثوابت مطالبنا في المرحلة الانتقالية

1-نريد حكومة مؤقتة لا تفرض علينا من الخارج، بل يتم التوافق عليها بشكل وطني. مهمتها قيادة المرحلة الانتقالية. والتهيئة للمرحلة الدائمة. من خلال تشكيل لجنة وضع الدستور الدائم. وتشرف على تنفيذه في مدة أقصاها ستة أشهر. وتنحل تلقائيا عند انتخاب حكومة دائمة

2- أهم مهام الحكومة المنتخبة: رعاية أسر الشهداء، ومداواة الجرحى، وإيواء النازحين، ومعالجة ملف الاغتصاب، والبحث عن المفقودين، وتعويض المتضررين، وإيجاد صيغة قانونية لمقاتلي الجيش الحر بضمهم لجهات رسمية، أو إيجاد حلولاً مناسبة لهم، واعتبارهم أبطالاً وطنيين.

3-من يستخدم السلاح بعد سقوط النظام يجب محاكمته. إذا التقى المسلمان بسيفهما فالقاتل والمقتول في النار.

4-لا يحق لسوري أن يحاكم سورياً بعد إسقاط النظام. والمحاكمة الصحيحة تتم تحت إشراف الحكومة.

5-لا يجوز فرض الفكر بالقوة. ويحق لكل صاحب فكرٍ أن يدعوَ إلى فكره بالأساليب السلمية.

6-الحفاظ على الوطن مهمة الجميع: الشعب والحكومة وليس الحكومة فقط.

7-صناديق الاقتراع والانتخابات النزيهة هي من يقرر الدستور والقانون والحكومات.

خامساً: قواعد وثوابت مطالبنا في المرحلة الدائمة:

1-نريد الحرية التي ترعى حقوق الإنسان المعروفة. وأن يكون ذلك منصوصاً عليه في الدستور.

2-نريد العدالة التي يكون فيها الناس سواسية كأسنان المشط. وأن يذكر ذلك في الدستور

3-نريد سن القوانين التي تحفظ كرامة الإنسان السوري.

4-نريد أن يكون تنمية الإنسان السوري مطلب أساس من مطالب الدستور: تنميته بالعلم وأنماط التفكير البناءة والمناهج العلمية الصحيحة.

5-نريد دستوراً للسوريين يضعه السوريون لينا سب الشعب السوري. وليس نسخة معدلة عن أحد

6-نريد الدولة التي تحقق لنا مطالبنا ولا يهمنا ما نوعها.

7-نريد أن يحكمنا أهل الكفاءات والاختصاصات. وليس الانتماءات إلى عرق أو طائفة أو حزب سياسي.

8-نريد جيشاً مهمته حماية الوطن من العدو الخارجي. ونرفض تسييس الجيش.

9-نريد تحييد التعليم والأطفال والمدارس والجامعات عن الأحزاب والسياسية.

10-الشريعة الإسلامية مصدر التشريع، لا نرضى بوجود نص في الدستور أو في القانون يخالف شريعتنا الإسلامية. ولا يحق للمسلمين أن يلزموا غير المسلمين بشريعتهم. فيجب عند التعارض وضع قوانين تخص كل أصحاب دين. كالأحوال الشخصية من زواج وطلاق وميراث والأوقاف وما شابه ذلك. فيكون للمسلمين قوانين تخصهم ولغيرهم قوانين تخصهم.

https://www.facebook.com/orontes.voice | https://twitter.com/orontes.voice | E-mail: orontes.voice@gmail.com